



المملكة العربية السعودية
وزارة العمل



دليل السلامة والصحة المهنية

وكالة التخطيط والتطوير - الإدارة العامة للثقافة العمالية
١٤٣٠ هـ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعتبر السلامة الوقائية الصحية المهنية من أهم الركائز الأساسية والمهمة التي تسعى إلى توفيرها البلدان والحكومات والجهات ذات العلاقة العامة منها والخاصة في بيئات العمل.

من هنا حرصت وزارة العمل على إعداد هذا الدليل الإرشادي والتوعوي (إضافة إلى ما نص عليه نظام العمل في الباب الثامن) الذي يوضح أهم الجوانب والأساليب الصحيحة في مجال السلامة والصحة المهنية بطريقة مبسطة.. وقواعد واضحة ومختصرة لتكون سهلة التطبيق والتنفيذ.. حيث اشتمل هذا الكتيب على مجموعة من الإرشادات والأدوات الوقائية بالإضافة إلى ما تطرق له من أهمية توفير البيئة الملائمة والمناسبة لتحقيق تلك الأهداف لمنع وقوع الأخطار سواء للمنشأة أو العاملين فيها وإيجاد السبل والطرق المناسبة في كيفية التعامل الأمثل حال وقوع الخطر والحرائق لا سمح الله و نأمل أن يحقق الهدف المنشود منه ...

مع تحيات الإدارة العامة للثقافة العمالية

مفهوم السلامة والصحة المهنية:

تُعرّف السلامة والصحة المهنية بأنها العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان، وذلك بتوفير بيئة عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية، وقد وضعت وزارة العمل مجموعة من الإجراءات والقواعد في نظام العمل تهدف أساساً إلى الحفاظ على وقاية العامل من خطر الإصابة والحفاظ على المنشآت من أي ضرر.

الأهداف العامة التي تسعى السلامة والصحة المهنية إلى تحقيقها:

- ١- حماية العنصر البشري من الإصابات الناجمة عن مخاطر بيئة العمل وذلك بتأمين عدم تعرضهم للحوادث والإصابات والأمراض المهنية.
- ٢- الحفاظ على مقومات العنصر المادي المتمثل في المنشآت وما تحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع نتيجة للحوادث أو سوء الاستخدام.
- ٣- الحرص على توفير وتنفيذ كافة اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي.
- ٤- تستهدف السلامة والصحة المهنية كمنهج علمي تثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين أثناء قيامهم بأعمالهم والحد من نوبات القلق والفرع اللذين ينتابانهم وهم يتعايشون مع أدوات ومواد وآلات قد تنطوي على الخطر الذي يهدد حياتهم في ظروف غير مأمونة.

ولكي تتحقق الأهداف السابق ذكرها لابد من توافر المقومات التالية:

- ١- التخطيط الفني السليم والهادف لأسس الوقاية في المنشآت.
- ٢- التشريع النابع من الحاجة إلى تنفيذ هذا التخطيط الفني.
- ٣- التنفيذ المبني على الأسس العلمية السليمة عند عمليات الإنشاء مع توفير الأجهزة الفنية المتخصصة لضمان استمرار تنفيذ خدمات السلامة والصحة المهنية.

السلامة بالمنشآت الصناعية:

السلامة مسؤولية كل فرد في موقع عمله ومرتبطة بعلاقته مع من حوله كالأنشخاص والآلات والأدوات والمواد وطرق التشغيل وغيرها. فالسلامة مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى منع وقوع الحوادث وإصابات العمل، وهي لا تقل عن أهمية الإنتاج وجودته والتكاليف المتعلقة به. إذن فالهدف من السلامة هو تحقيق إنتاج من دون حوادث وإصابات.

لقد أصبحت السلامة أنظمة وقوانين يجب على العاملين معرفتها كما يجب على الإدارة تطبيقها وعدم السماح للعاملين بتجاوزها. كما يجب أن يكون هناك تدريب وإشراف صحيح للعاملين على هذه الأنظمة حتى يمكن تلافي العديد من الإصابات والوفيات التي تحدث للعمال في بيئات العمل المختلفة. بإذن الله تعالى.

مجالات السلامة:

تدخل السلامة في كل مجالات الحياة، إلا أن الصناعة هي أهم مجال تظهر فيه الحاجة إلى توافر وسائل السلامة بقصد منع أو تقليل حوادث العمل ومنع أو تقليل احتمالات الإصابة بالأمراض المهنية، وذلك نظراً لما يحيطها من أخطار بنسب أعلى مما يحيط بغيرها ولا يعني هذا مطلقاً عدم الحاجة إلى توفير أسباب السلامة في المجالات الأخرى وأوضح مثال لذلك هو مجال المرور حيث يلاحظ أن نسبة الوفيات بسبب حوادث السير قد تتجاوز نسبة الوفيات بأسباب الصناعة، ومن ثم تظهر أهمية إتباع إجراءات السلامة في هذا المجال وغيره من المجالات.

البيئة السليمة للعمل:

- ١- أن يكون تصميم المنشأة قد أخذ بعين الاعتبار طبيعة العمل وإجراءات السلامة المهنية.
- ٢- تحديد مخاطر العمل من قبل الإدارة وشرح ذلك للأفراد العاملين بالتدابير الوقائية المتخذة والتي تتضمن عدم تعرض العاملين للإصابة أو المرض.
- ٣- ضمان عدم تشغيل الأفراد إلا بعد التأكد من قدرتهم على أداء العمل بشكل صحيح وسليم.
- ٤- توفير وسائل الوقاية من الحريق والانفجارات في مواقع العمل مع تدريب العاملين على أسلوب استخدامها.
- ٥- أن تكون هناك صيانة ومحافظة على المعدات والأجهزة بما يضمن عملها بشكل سليم دائماً.
- ٦- تأمين النظافة العامة، وهذا يعني نظافة الأماكن والأجهزة والأدوات وكذلك حسن ترتيبها وصيانتها.
- ٧- أن يتم توفير الوسائل السليمة عند البدء بالعمل وكذلك عند تداول المواد الخطرة.

واجبات ومهام مسؤول السلامة المهنية:

- التفتيش المنتظم على أماكن العمل واكتشاف مواطن الخطر.
- التحقيق في حوادث العمل.
- الإشراف على اختيار معدات الوقاية الشخصية المناسبة.
- العمل على نشر الثقافة الوقائية.
- عمل الإحصائيات الدقيقة عن حوادث العمل.
- الاشتراك في لجنة السلامة المهنية.
- الإشراف على تنفيذ برامج السلامة المهنية المقررة من قبل لجنة السلامة.

مسؤولية العامل في تأمين السلامة المهنية:

- التزام العامل باتباع التعليمات والإرشادات المعطاة له وعدم مخالفتها أو التهاون في تنفيذها.
- أخذ الحيطة والحذر عند القيام بتنفيذ المهام المكلف بها لتجنب الإصابة أو المرض المهني.
- الالتزام بارتداء وسائل الحماية الشخصية عند القيام بكل عمل يتطلب ذلك (مع التأكد على أحقية العامل في المطالبة بتأمينها إذا ما أهمل صاحب العمل تأمينها).
- إبلاغ صاحب العمل أو المشرف بمكامن الخطر لتلافي وقوعه.



أدوات الوقاية الشخصية

أنواعها - استخداماتها - العناية بها

أدوات الوقاية الشخصية:

١- خوذة الرأس: التي يجب أن تستخدم من قبل جميع العاملين في المواقع الإنشائية والمتواجدين في هذه المواقع. ولكي تكون الخوذة فعالة يجب أن يتناسب رباط الخوذة مع مقاس الرأس وأن تكون هناك مسافة من ١,٣ سم إلى ٢,٥ سم على الأقل تفصل بين أربطة الرأس وسقف الخوذة.

٢- واقيات الوجه والعينين: إذ يجب أن يكون اختيار واقى الوجه والعينين بناء على الخطر المتوقع أن يحدث بسبب العمل الذي سيقوم به وتكون ضرورة لبس النظارات الواقية للعينين ملحة في حال توقع التعرض إلى جسيمات أو شظايا متطايرة أو غبار أو مواد كيميائية أو أشعة مؤذية.

٣- القفازات: يجب لبس القفازات فقد حتميك من العديد من الإصابات وخصوصا البسيطة منها. ويجب الحذر من استخدام القفازات عند التعامل مع الآلات التي تدور.

٤- حذاء السلامة: يستخدم لحماية الأقدام من الإصابات ويجب أن يكون مناسباً للعمل المراد القيام به.

٥- واقيات السمع: يجب استخدامها (يوجد منها عدة أنواع تختلف حسب حاجة استخدامها) عند العمل في مناطق تشتد فيها الضوضاء.

٦-الكمامات (واقيات الجهاز التنفسي): يجب استخدامها في المناطق التي يحتمل أن يكون فيها عوالق مضرّة بالصحة مثل الغبار والدخان ورذاذ المواد الكيميائية والبتروولية وبخار المواد الضارة.

٧-حزام السلامة: يجب استخدامه عند العمل في الأماكن المرتفعة ويجب أن يوصل في ركائز ثابتة وخصوصا في ظل عدم وجود شبكة السلامة التي تقي من الارتطام بالأرض.

٨-سترة واقية (مرايل) لكامل الجسم: وتستخدم عند التعامل مع الأشعة أو المواد الكيميائية أو للوقاية من الحرارة.



كما يراعى عند استخدام أدوات الوقاية الشخصية النقاط التالية:

أ- ملائمتها للعمل المراد القيام به حتى تؤمن الحماية المطلوبة للعامل وتتضح هذه الملائمة في النقاط التالية:

واقيات الوجه والعينين: و تستخدم في جميع الأعمال التالية:

١- للوقاية من المواد الصلبة المتطايرة (الرايش) نظارات بحواجز جانبية مقاومة للصدمات مصنوعة من الزجاج أو البلاستيك الشفاف الذي لا يسبب انكساراً في الأشعة الضوئية.

٢- في الأعمال الكيميائية التي قد تنتج عنها طرطشة تستخدم نظارات واقية بحواجز جانبية تحتوي على فتحات بعدسات شفافة.

٣- في أعمال الصهر وصب المعادن واللحام تستخدم نظارات مصنوعة من الزجاج المعتم لحماية العين من الإشعاع الحراري.

٤- تستخدم ساتر للوجه مصنوعة من البلاستيك الشفاف في الأعمال الكيميائية. وفي أعمال اللحام بالقوس الكهربائي يستخدم ساتر مصنوع من مادة عازلة للوهج والشرر مزود بعدسات معتمة حول العينين.

واقيات السمع وتنقسم إلى:

١- سدادات الأذن: تستخدم عند وجود ضوضاء خطيرة وهي مصنوعة من مواد قابلة للضغط مثل المطاط.

٢- أغطية الأذن: تستخدم عند وجود ضوضاء عالية وهي مصنوعة من المطاط أو البلاستيك وتتكون من طبقتين تحتويان بداخلهما على مطاط رغوي.

٣- الخوذة الواقية: تستخدم عند وجود ضوضاء عالية جداً وتكون مصنوعة من بلاستيك ذي صلابة عالية ومبطنة من الداخل بمطاط رغوي ومزودة بأغطية للأذنين وذلك لحماية العامل من خطر الضجيج العالي.

واقيات الجهاز التنفسي:

- ١- كمادات واقية: تستخدم في حال احتواء الهواء على جسيمات صلبة مثل الاغبرة. كما يجب أن تكون مصنوعة من مادة جيدة متصلة بعلبة تحتوي على مادة منقية كالكطن وتغطي الأنف والفم.
- ٢- كمادات التنقية الكيميائية: وتستخدم في حال احتواء الهواء على أبخرة وغازات ضارة وهي عبارة عن قناع مطاطي يغطي الأنف والفم بإحكام. ويتصل بفلتر يحتوي على مادة كيميائية تمتص الغازات أو الأبخرة المحيطة قبل وصولها للجهاز التنفسي. ويجب معرفة ملائمة المادة المستخدمة مع ما يراد التخلص منه من غازات وأبخرة ضارة.
- ٣- أجهزة واقية توفر الأكسجين أو الهواء النقي، وتتكون هذه الأجهزة من كمادات متصلة بخزان للأوكسجين أو الهواء النقي وتستخدم في حال نقص الأوكسجين أو وصول تركيز الغازات الضارة في الهواء إلى درجات خطيرة جدا.

القفازات (واقيات الأيدي):

- ١- القفازات المصنوعة من الجلد: تستخدم لحماية اليد من مخاطر الأعمال الميكانيكية ووقاية اليد من الحرارة.
- ٢- القفازات المصنوعة من المطاط أو البلاستيك: تستخدم عند التعامل مع المواد الكيميائية.
- ٣- القفازات المصنوعة من المطاط الخالي من الكربون : تستخدم في الأعمال الكهربائية وتختبر فاعليتها عند ٢٠,٠٠٠ فولت.
- ٤- القفازات المصنوعة من الجلد المبطن بشبكة من السلك المعدني: تستخدم عند التعامل مع الأجسام الحادة

حذاء السلامة:

- ١- أحذية ذات مقدمة صلبة: تستخدم لحماية القدم من مخاطر سقوط الأجسام الثقيلة.
- ٢- أحذية البوت المصنوعة من المطاط الخالي من الكريون: تستخدم في الأعمال الكهربائية.
- ٣- الأحذية المطاطية المبطنه من الأسفل برقائق معدنية: تستخدم من الأجسام الحادة والصلبة.

حزام السلامة:

يستخدم هذا الحزام عند العمل في الأماكن المرتفعة كما في أعمال الإنشاءات وصيانة الأنابيب، ويجب أن يكون الحزام مطابقاً للمواصفات العالمية من حيث التصميم ويصنع من ألياف طبيعية مثل القطن والكتان والألياف الصناعية أو الجلد.

واقية الجسم (السترة الواقية أو المرايل):

- ١- واقيات مصنوعة من البلاستيك: تستخدم في الأعمال الكهربائية.
- ٢- واقيات مصنوعة من الجلد: تستخدم للوقاية من الحرارة كالعمل على أفران الصهر.
- ٣- عند التعامل مع الأشعة (اكس أو جاما) تستخدم واقيات تغطي كامل الجسم مصنوعة من مادة عازلة للأشعة مثل مادة الرصاص ومغطاة برقائق الألمنيوم حيث تكون هذه الرقائق ذات أسطح لامعة تعكس حرارة الأشعة.

التدريب: من الضروري تدريب العمال على كيفية استخدام أدوات الوقاية الشخصية بالشكل الصحيح والكيفية السليمة لتنظيفها.

ملائمتها للعامل: يجب أن تكون ذات مقاسات مناسبة للمستخدمين.

النظافة: يجب العمل على تنظيفها باستمرار والتخلص من الأدوات التي تستخدم لمرة واحدة.

الكفاءة: يجب أن تفحص هذه الأدوات من قبل مختصين بشكل دوري للتأكد من مدى كفاءتها للعمل وخلوها من العيوب.

ملاحظة هامة

كما يجب عدم استخدام الملابس الشعبية والملابس الفضفاضة في جميع مواقع العمل مهما كانت الظروف الداعية لذلك للخطورة المترتبة على استخدامها أثناء العمل.

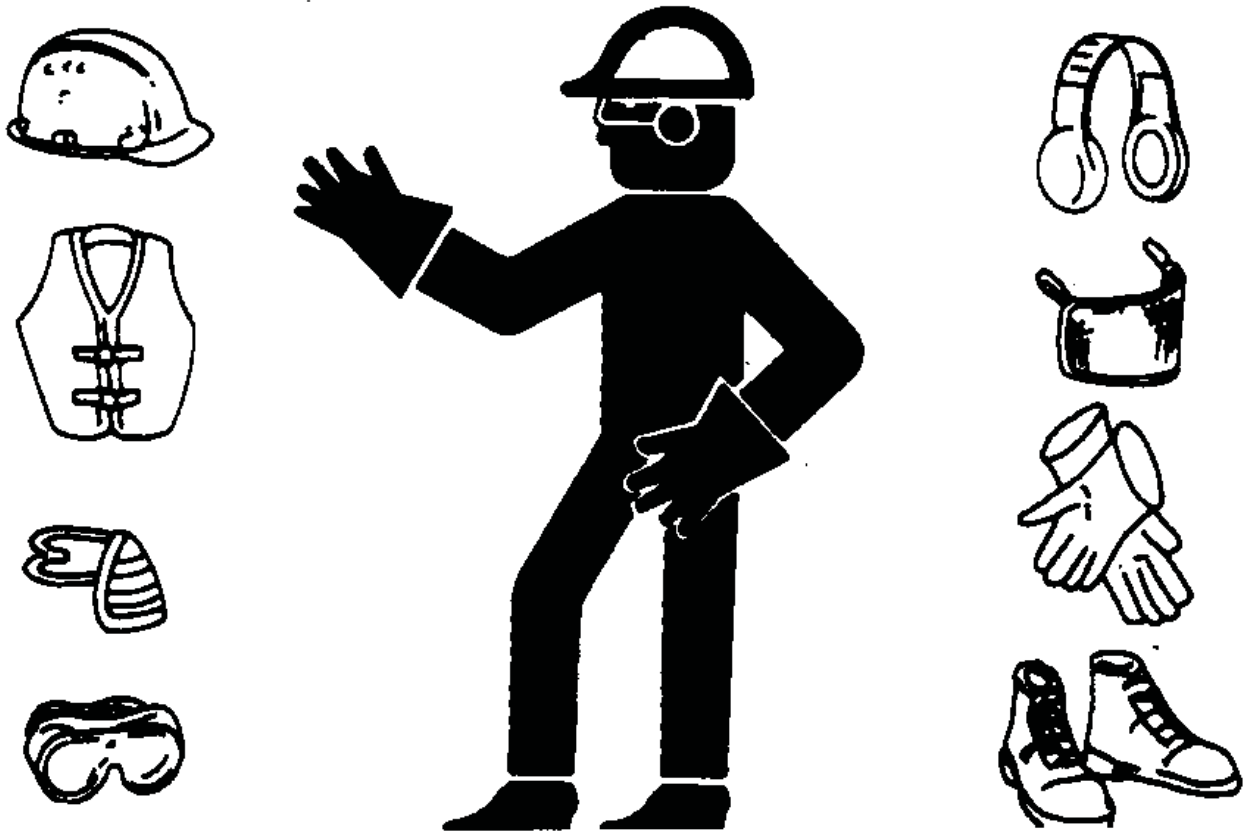


الإصابات المهنية يمكن منعها

إن أفضل طريقة لمنع وقوع الإصابات هي الانتباه باستمرار من أجل تجنب الأخطار والاستعداد لتحمل المسؤولية الشخصية عن تصحيح الأوضاع الخطرة قبل أن يصبح وقوع الخطر حتمياً ولا يمكن تفاديه.

إن معنى أسلوب السلامة التفاعلي هو القدرة على تحمل مسؤولية سلامة العمل دون الحاجة إلى وجود شخص آخر للتذكير بالخطر وبضرورة ذلك.

فالالتزام بأصول السلامة التفاعلية يعني اتخاذ الاحتياطات الوقائية لمنع وقوع الخطر وتحمل المسؤولية عن توخي السلامة.



منع وقوع الخطر:

لكي ندرك جيداً أن جميع الإصابات المهنية يمكن منعها، دعونا نتناول بالتحليل إحدى الإصابات التي وقعت مؤخراً في إحدى ورش الصيانة وفي هذا المثال: انزلق أحد العاملين على بقعة من زيت الهيدروليك وتعرض لكسر في الورك، ويشير تقرير الحادث إلى أن الإصابة وقعت نتيجة إهمال العامل وعدم انتباهه لموطئ قدميه. لكن هل كان ذلك حقاً هو سبب وقوع الحادث؟ أم أنه كان هناك خطر ينتظر لحظة وقوعه (مصدر الخطر الكامن الذي قد يسبب التلف والإصابات).

هل كان بالإمكان منع وقوع هذه الإصابة؟ إن ترك بقعة الزيت على أرضية الورشة سيتعارض مع مقتضيات السلامة المقبولة. لقد تسبب أحد الأشخاص في انسكاب الزيت ولم يقم أحد بمسح الأرضية في الحال. أيضاً فإن بقية العاملين استمروا في تجاوز موضع الانسكاب. وبعبارة أخرى فإن جميع الأشخاص الذين أتيحت لهم الفرصة للتدخل ومنع وقوع هذا الحادث -ولم يفعلوا- قد ساهموا في حدوث هذه الإصابة، لذلك فإن عدم التحرك السريع لمنع خطر بقعة الزيت ومسحها هو الذي تسبب في وقوع هذه الإصابة وهذا المثال يوضح كيف يمكن بسهولة منع وقوع هذه الإصابة الخطرة التي تعرض لها العامل.

المسؤولية

بصفة عامة فإن الشركة مسؤولة عن توفير بيئة عمل مأمونة لموظفيها من خلال وضع ضوابط هندسية وإدارية ومن خلال توفير معدات الوقاية الشخصية المناسبة.

إن السلامة جزء لا يتجزأ من ثقافة الشركة لكن نتذكر أن التزام الموظفين هو أساس نجاح الشركة.

وكما أن الشركة مسؤولة عن توفير بيئة عمل مأمونة تدعمها إجراءات وخطط سلامة مناسبة. فالموظف مسؤول أيضاً عن ممارسة أعماله بأمان وعن الالتزام بالمعايير والإجراءات اللازمة، فإذا كانت المعدات التي يعمل عليها الموظف تحتاج إلى إعادة ضبط مثلاً فإنه مسؤول عن التأكد من فصلها عن مصدر الطاقة ووضع قفل وبطاقة إيقاف حسب الممارسات المعمول بها في الشركة.

فالالتزام بالممارسات المعمول بها في الشركة وفي إدارة الموظف يمنع -بمشيئة الله- وقوع الإصابات، لكن إذا لم يتم الالتزام بتلك الإجراءات فإن الإصابات ستقع عاجلاً أم آجلاً.

إنها مسألة من سيكون الضحية القادمة هل سيحدث تلف في أصول الشركة أو ضرر للبيئة؟.

عند اندلاع الحريق

تعتمد الاستجابة السريعة والمأمونة للحرائق على حسن الاستعداد لها، لذا يجب على الجميع:

- التعرف على خطة الاستجابة لحالات الحريق الخاصة بالمبنى الذي تعمل فيه (هذه الخطة توضع عادة في مكان ظاهر في كل طابق من المبنى).
- المشاركة في التدريبات الدورية على حالات الحريق حتى نتعرف إلى المخارج ومواقع مطفئات الحريق.
- وضع أرقام هواتف الطوارئ على أجهزة الهاتف أو بالقرب منها.
- التعرف على موقع أقرب جهاز إنذار بالحريق ومعرفة كيفية استخدامه.
- عدد الأبواب والمكاتب بين منطقة العمل وأقرب مخرج طوارئ لأن علامات المخارج وقت الحريق قد تكون صعبة الرؤية بسبب الدخان أو انقطاع الكهرباء.

اتخاذ الاحتياطات التالية عند اندلاع الحريق:

- تشغيل جهاز الإنذار والخروج من المبنى فوراً مع الحرص على إغلاق الأبواب بعد الخروج.
- اختبار الأبواب قبل فتحها. مع البقاء في وضع منخفض خلف الباب وتحسس الباب والمقبض لاكتشاف ما إذا كانا ساخنين. وإذا كانت هناك سخونة في الباب أو حوله يجب أن تستخدم طريقاً آخر.
- إذا منع الدخان أحداً من استخدام المخرج الرئيس. عليه أن يستخدم مخرجاً آخر. وإذا اضطر للخروج من خلال الدخان يبقى منخفضاً بالزحف على اليدين والركبتين.
- عند الخروج من المبنى. يجب التوجه إلى منطقة التجمع المحددة بعيداً عن المبنى وتأكد من إبلاغ إدارة السلامة.
- لا يجب الدخول في المبنى ثانية حتى تتأكد إدارة السلامة من أن العودة إلى المبنى أصبحت مأمونة.

لا تستخدم مطفأة الحرائق المحمولة إلا في الحالات التالية:

- أن يكون حاملها على علم ودراية بكيفية استخدام المطفأة.
- انحصار الحريق في منطقة صغيرة.
- وجود مخرج خال للطوارئ.
- وجود طفاية حريق مناسبة وفي حالة جيدة.
- التدريب المناسب للاستجابة السريعة والمناسبة في حالات الحرائق. وذلك باتّباع خطة الطوارئ بالإدارة للمساعدة في منع الخسائر والإصابات.

المراجع

- نظام العمل ١٤٢٦هـ
- المعايير الأساسية للصحة والسلامة المهنية /المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية - ط٢ - الرياض، ١٤٢٩هـ
- مطويات وبروشورات/ لشركة اسمنت القصيم.
- موقع دليل السلامة والصحة المهنية
www.moe.gov.bh/divisions/safety/index.htm/